عـدد ٥٠٨ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٣ ربيع الثانى ١٣٥٠ — تصدر في كل يوم سبت — ٥ سبتمبر ١٩٣١

شغب جديد

ما كنت احسب اني اعود الى الكلام عن صاحب كتاب امراتنا في الشريعة والمجتمع واتباعه . لولا ان هؤلاء قد تحركوا في هذه الايام وانتعشوا نوعا كما تعود الى السمكة حركتها اذا ما اعيدت الى البحر بعد ان فصلت عنه !

القيت الي اليوم ورقة معنونة بكلمة (دار النجاح) تنبيء بان هذه الدار عبارة عن (محل عصري لاقامة الطلبة والتلامذة التونسيين) .

واذا ما سالتني اي رابطة بين هذا والحدادين . فاعلم ان الورقة تلك تخبر قارئها بان صاحب ومدير هذه الدار المزمع تاسيسها هو واحد من اشياع المشرع الكبير والمؤلف الخطير !

ولو انت تناولت ذلك الرسم الشامل لحفلة التقدير التي اقاموها وصفقوا اثناءها كثيرا لمن قال (والنبيء كسائر البشر غير سالم من الاعراض البشرية) لوقع بصرك بين المحتفلين على هـذا المعلن عن (دار النجاح) والمبتكر لها ... !

اقول - المبتكر لها - وقوفا عند ما يزعمه اعلانه . ولا احسبني مخطئا اذا اعتقدت ان جوقة الالحاد قد دفعت بهذا الفذ لان يضع ذلك المخترع تحت اسمه ريثما تقع بشركهم العنقاء ... ! ؟

ما هي دار النجاح ؟

يقول صاحب - او اصحاب - الاعلان ان هذه الدار ستتعهد للطلبة الالى يتعاقدون معها بايوائهم واطعامهم ومراقبة دروسهم وسيرتهم بواسطة شيوخ ومعلمين . وذلك مقابل (٣٦٠٠ ف) في السنة !

حسن . بل حسن جدا ... !

طلبة يتعاقدون مع احد الحدادين للاقامة بدار تراقب فيها سيرتهم ودروسهم ... !

اما كفاكم يا اولئك مشاغبة وتهافتا على المؤمنين ؟

في هذه الظروف والناس رافعون اصواتهم لاسماع ولاة الامور بشكاتهم وضجرهم مما ياتيه الحداد والمعطوفون عليه في المقاهي والمجتمعات من اتخاذهم الديني هزؤا ولعبا . يحاول هؤلاء ان يفتحوا دارا لجمع الطلبة ومراقبة سيرتهم ودروسهم ... !

ولا نرى حرجا في ان نتساءل هكذا : هل ستحظى - دار النجاح - باقتبال الاب سلام اذا ما حضر لرد زيارات الحدادين وهم الذين كانوا لا يفترون عن زيارته في نهج الثلج ... !

لا ندري . والمستقبل كفيل بالجواب . اذا ما لقيت دار النجاح نجاحا ... !

طبعا - ان ضوضاء هؤلاء المصرين على الضلال لا تضير الدين ولا تغني عن الحق شيئا . ولكن هناك غيرة على هذا الدين يجب ان تراعى . وهناك امن عام يجب ان يحفظ ويحرس على كل الاحوال ... !

والذي يجب ان يقال اخيرا اننا ما كنا لنهتم بامر هذه الفئة وقد وضعنا افرادها من قبل اليوم في المكان اللائق بمقاماتهم . ولكننا نشاء ان نضع تحت انظار الحاكمين ما اخذوا يبدونه من شغب حديث وهرج مبتكر . لان استتاب الامن وحفظ الراحة بغية الناس جميعا .

حسين الجزيري

ملحوظات أبله ...

هرب الصيف !

يضحكني ما يقوله المتحدثون من ان الصيف قد انتهت ايامه وحلى محله الخريف . اذ الحقيقة ان الصيف كان في امكانه ان يزيد اقامة بيننا ولكنه فر فرارا وهرب هروبا لما اعتراه من الخجل بسبب ما تسبب فيه من دوس الحياء والحشمة . ومناظر المصائف والشطوط شاهد عدل !

وحق له ان يخجل ويهرب ما دامت بنات حواء قد خلعن العذار وهتكن الاستار وقلن هو الصيف يباح في ايام خلاعته ما لا يباح في غيرها . ولو كنت انا عمنا الصيف لما عدت ولا رجعت بعد هذه السنة ومن غاضه ذلك فليشرب البحر . . !

في سبيل الصلح

وضعت - يعني انا - جائزة لمن يقدر ان يحسم الخلاف القائم القاعد بين الجريدتين العربيتين اليوميتين من جهة . وبين احداهما واليومية الفرانسية الوطنية من جهة اخرى . بشان اصلاحات الجامع الاعظم التي انقلبت المحاورة حولها كلاما قارصا في طعمه وكالزفت والقطران في لونه . . . وما لبثت بعد ان اعلنت عن الجائزة حتى رايت الرصفاء يدخلون واحدا واحدا تحت قوس الوفاق اجابة لاصوات الداعين اليه .

ومن بين هاتيك الاصوات رايت فصلا بقلم الكاتب الغيور السيد مصطفى بن شعبان وقد نشرته احدى الرصيفات المتحاربات وهبت الاخرى للاشارة اليه وتحبيذ ما جاء فيه . مما دل على ان الفصل ذلك قد فعل مفعوله وكان له ضلع في الصلح لا يستهان به واما وقد وضعت تلك الحرب الصحافية اوزارها فقد

قرر العبد لله ان يخص كاتب ذلك الفصل بالجائزة المنوه عنها . وله ان يحضر بادارة هذه الجريدة . الحائدة . لتسلمها وهكذا (جيت نلعب حصلت)

نعم الصنيع

صنف استاذ تركي مقيم بمصر كتابا باللغة التركية وبالاحرف االلاتينية وراى ان يتقدم بنسخة منه هدية الى صاحب السمو الامير المصري عمر طوسون . ولكن الامير رفض الهدية واعرض عن المهدي. و اليقين ان سموه ما كان ليرفض الهدية لو لم يكن ذلك المؤلف تركيا . فهو بصنيعه الجميل كانه يقول للاستاذ قبيح منك ان تستنكر الحروف العربية وانت هنا لا سلطان ولا سيطرة للغازي عليك .

ليحي الامير طوسون !

(ابله)

جامع الحنفية

بالقيروان

كتب الينا من القيروان ما افاد بان نيابة الاوقاف هناك قد غضت الطرف طويلا عن جامع الحنفية ولم تعره لفتة اهتمام فاصبح بحالة مؤسفة جدا وغير كفيلة براحة المصلين . ونحن لا يسعنا الا ان نلفت نظر جمعية الاوقاف الى هذا الصدد عسى ان تخاطب نائبها بالقيروان لاجراء ما يجب اجراؤه بالجامع المومى اليه ولعلها لا تجعلنا نعود الى هذا الموضوع

الادمي والحمار

قالت رصيفتنا « لسان الاحرار » الدمشقيه الغراء ما معناه :

البردعة : بالطو الحمار

اللبدة : قبيصه الافرنجي

القلادة : ياقته (الرقبة)

اللجام : كرافته

الحافر : حذاؤه

فلا ينقصه الا البنطلون ليكون كالادمي . اما الطربوش فلا لزوم له لان الحمير كلها تمشي (صبور) ... !

كلمات شائكة

كوهين حضرية حاضر في كل اوانة للدفاع عن الملحدين . وفي ذلك برهان قاطع على انهم محقون ..!

[**]

سرق من محل صائغ في (ليون) ما قيمته (٢٥٠) الف فرنك والبحث جار للتوصل الى السارقين (الغير عرب) على ما نظن .. !

[**]

من حين لحين نقرا اخبارا بعنوان (القبض على مجرم) وكم نرى انواعا من المجرمين في بسط لا ينالهم قبض .. !

[**]

قول من قال (كلام الليل يمحوه النهار) يجعلنا نظن بل نعتقد ان تاسيس جمعية الشبان المسلمين وقع ليلا ..!

[**]

يحتج الممثلون ضد التجار الذين ينشرون مثلهم اعلانات في الشوارع لانهم احسوا بمزاحمتهم لهم في التمثيل الخيالي .. !

[**]

يتساءل مشتركو مجلة - العالم الادبي - في اي عالم هي الان . ولو كنا من ذوي العبقرية والثقافة لقدرنا على اجابتهم ..!

[**]

تقول لمراسلنا - ماذا في سوسة - فيفيض القول عن تفاقم لعب القمار وتكاثر شرب العقار . فهل لا يوجد بسوسة غير ذلك .. ؟

[**]

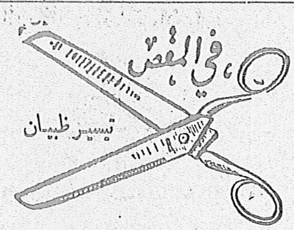
افتى بقال بان (البيرة) ليست من المسكرات . والعجيب انه لا يزال بقالا ولم يصر مفتيا حتى الان..!

[**]

في المثل (الصيف ضيعت اللبن) ولكن صار من الموافق ان تقول لكل مسلمة شاركت في مسابقة لباس البحر : الصيف ضيعت الحياء .. !

لسان الشعب

احتجبت رصيفتنا « لسان الشعب » في هذا الاسبوع بسبب شؤون خصوصية اقعدت الرصيف عن العمل وهو يعتذر لقرائه ومشتركيه الفضلاء .



كلما طرق سمعنا ان في قاهرة مصر مؤسسا يحمل اسم (مكتب العروبة) ابتهجنا سرورا واهتززنا فخرا بجمال الاسم وجلال المسمى !

ولكن ما كنا نحسب ان قولهم (سماعك بالمعيدي خير من ان تراه) له ارتباط بهذا المقام !

فهمنا مما اذاعته الرصيفات ان مدير ذلك المكتب هو الذي تراه بين جناحي المقص اعلاه . واذا شئت ان تعرف من هو هذا فاعرف ان الصحف قد نوهت عنه بانه طورد من بوليس مصر كثيرا وحررت بشانه محاضر عدة وحكم عليه في جنحة وهو لا يزال ينوع مزاعمه فمرة يدعي انه موظف بادارة الامن العام . واخرى يزعم انه صحافي . وتارة ينتسب لادارة مكتب العروبة . وهو في كل ذلك غير قادر على اثبات مصدر تعيشه !

ولعل ادعاءه انه (صحافي) هو الذي لفت منا اليه النظر . لانه ذكرنا بافراد عندنا ايضا يطعنون الصحافة ويسيئون اليها بانتسابهم لها ويسهل جدا على الواحد منهم ان يفتح شدقيه ويقول انه صحفي . وانت لو اطلعت على حقيقته لفررت منه فرارك من الاجرب !

اما مدير مكتب العروبة المتحدث عنه . فبودنا ان ندري ماذا يقول بشانه الاستاذ احمد زكي باشا شيخ العروبة في ارض الكنانة وزعيمها ! (انا)

في دقاش

لا يزال امين المعاش هنا يكلف ابنه الصبي وهذا يستخلص المعاليم على كل شيء يباع بسوق البلد حتى الحطب والحشيش ولا يقبل من الباعة مفاهمة في شان ذلك . فعلى مسمع من السيد الامين ننشر هذه الكلمة عساه يشفق على من يقضي نهاره في الكد وراء الحصول على قليل من الحطب ليتمكن من سد رمق عياله . (مكاتبكم)

ايّاك اعنى

اعــراب

(بكـثرة الاموال تـفسد الاحوال)

(بكـثرة) جار و مجرور . وقالوا ان احد النواب كان يقف من ءان الى ءان اثناء الجلسات في المجلس الكبير ويقول ان كثرة الكلام لا تبلغ المرام . وهناك يقول السيد بن عمار ارجوكم ان تترجموا لي ما قاله هـذا السيد الى الفرنسوية لافهمه . و جـاءت لفظة الكثرة في قول صاحب منظومة الخبر اليقين في صنوف البطالين :

قل لمن قـال ان حظي ولى
لا تقل هكذا فانت المفرط
كل شغل طرقته كـنت فيه
بالعـا بارعـا كـثير التغلط
ولذا الحظ لم يخـنك ولكن
فعلك اليوم هـا عليك تسلط
لا تـلومن غير نـفسك لمـا
صرت في قهوة دوامـا مسمط

وقد انتقدوا قوله هـذا اذ الصـواب ـ مسمطا ـ فاعتذر بما هو مبسوط هناك

(الاموال) مضاف اليه . وهي التي يكـتـنزهـا كل من لا يعرف شيئـا اسمه المشاريع والمؤسسات الوطنية . و وردت العبارة في قول من قال ان شيخ منزل بوزلفى اقام حفـلة صرف فيها اموالا تكـفي لتاسيس مدرسة . ولما لوحظ له قال ـ هي فرحة في العمر ـ و مما يذكر على ذكر الاموال ان رجلا في سوق الاربعاء يتفانى في ان يسمى مؤلفـا حتى انه كلف كاتبا بجمع (خلوطة) من الـكـلام وعول على ان ينفق اموالا لطبع ذلك باسمه وها نحن في انتظار .

(تفسد) فعل مضارع . ولقد فسدت عقول اولئك الذين يسمون انفسهم بـالمجددين فصاروا يقولون ما لا يفهمون او مـا لا يقوله المدرك ولعلك لم تسمع قول الشابي في تابين جبران : (جبران رسول الحق والحب والجمال) واذكر ان الشاعر ابن الهرمة قال له اذ ذاك :

اخرس بكل احترام ٭ يا ذا الخطيب المقترح
من قال قولا كـهذا ٭ في الضلالات يسبح

(الاحوال) مفعول به . واذا ما سالك سائل عن احوال (جبل المنار) فقل ان العفار والغبار يعميان الابصار . ومن عجيب ما تعلم ان عربة الرش هناك لا ترش الطريق الا يوما واحدا في الاسبوع ويقع ذلك على الساعة الثـالثة بعد الظهر والناس نيام حتى اذا ما خرجوا للطرقات وجدوها قد جفت وعادت كما كانت والله اعلم .   (٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيا

اخبرت صحـف الشرق بوقوع مؤامرة دبرت لاغتيال الغازي كمال ولكنه نجا منها . ونحن ننكر على المتآمرين صنيعهم لما فيه من تحدي (انما يعجل الله بخياركم) !

لصوص المهدية

قيل انهم لما حضروا للبحث ذكر كل منهم انه لما شرب (طار) عقله فلم يشعر بما صنع وعلى كل حال فهو لا ينوي (العود) لما صدر و يطلب من (القانون) معاملته بشيء من الرفق !

تقديم شكر

يشـكـر سي التهامي جميع الذين تقدموا اليه بتهانيهم لاحرازه بطولة العالم في التصفيق وتفوقه على كافة المصفقين في الاجتماعات والحفلات ولو للاشيء !

سبحان اللطيف

من اخبار ـ اريانه ـ ان احد سكانها (ضربو العصب) حينما طلبوا منه ان يعضد مشروعـا وطنيا و يؤكدون ان حالته غير خطرة ما لم يعد ذلك الطلب على مسمع منه !

من مراكش

وصلنا من احد فضلاء (مراكـش) طلب اشتـراك مرفقـا بالمعلوم وغير مبين به عنوان مرسله . فترجوه ان يوافينا بعنوانه موضحا .

هـل ارتفع النـزاع ...

الخاف طى الله في انهار طويلة في الجرائد ملئت جدالا وحوارا بشان اصلاح التعليم في الجـامع الزيتوني . ولا مناص لنا من ابداء الاسف لما تخلل ذلك الجدال وذاك الحوار من الغمز واللمز والاختلاق في بعض الاحيان ... !

ولقد صاح الكاتبون والباحثون طويلا وكثيرا بان شقـة الخلاف شاسعة جدا بين رايـي فضيلتي شيخ الاسلام والباش مفتي بشـان ذلـك الاصلاح . و بالاخص من ناحية العلوم الرياضية وهل يمكن ان تزاول في الجامع الى جانب علوم الدين !

واخيرا ....

نشرت رصيفتنا « النهضة » تصريحات لفضيلة الشيخ باش مفتي قـال في اثنائها حينما ساله مراسل الرصيفة عن رايه في تسوية علم الطبيعة وشبهه بالعلوم الدينية ... « كلا ! وكيف يصح في حـكـم العقول الصحيحة ان يكون الامر التكميلي مساويا او مقاربا للاصل » ؟

وقـال مع ذلك « لا خـلاف بين اعضاء لجنة الاصلاح في ان هذه العلوم تقرا في محل غير الجامع »

والان ... فتشوا معنا اين هو الخلاف الذي يجعل تلك الاقلام متمادية على الامعان في صخبها وصراخها .؟

بعد كل هذا . اذا ما تمادت تلك الاقلام على ما هي ممعنة فيه . وابت الا ان تزيد كلاما يشق على القراء هضمه . جاز لنا عندها بل وجب علينا ان نعتقد او نزيد اعتقادا بان الاغراض والحفائظ هي التي نسمعها تتكلم ... !

للاستاذ الحبيب بورقيبه

استقل واستقر الحقوقي البارع الافوكات السيد الحبيب بورقيبه بمكتبه الجديد الواقع بشارع باب السويقة عدد ١٥٨ بتونس تليفون ٧٥٠٠

(صور مؤتمر طلبة شمال افريقيا)

توجد صور هذا المؤتمر الماخوذة بقاعة الخلدونية عند المصور سيمون بنهج الكنيسة عدد ١٩ بتونس وثمن الصورة (١٠) فرنكات .

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ (قطاني) والذين نجحوا في حله هم الادباء : محمد بن احمد العريبي (١) الشاذلي البلدي (٢) . صلاح الدين بوغدير (٣) الآنسة ن . ب (٤) . المنجي بن غشام (٥) . محمد المامون النيفر (٦) . يوسف بن نصر (٧) . محمد حامد بدير (٨) . محمد المكاوي . الانسة ش . ر . محمد المرساوي . عبد المجيد الرصاع . قاسم وناس اوقاسي . حمده بوقره . بلقاسم . عمران الشبعان زعتور . الهادي الزرعي . الغلام بن الحاج حموده . محمد التزركي . الشريف . خ . محمود العارف . العربي الجماعي . احمد بن اسماعيل . ع . محمد البشير الامام . عبد الله الوذرفي . علي الشبعان . احمد الورغمي . محمد بن عمر المطوي . محمد علي النفطي . البشير عوينتي

اما لغز اليوم فهو اي مثل عربي مشهور فيه معنى الالفة يتركب من العشرة احرف الاتية (ا ب ط ن ف ق ق ش ة و) . وجوائزه : للاول نسخة من كتاب (قطع مختارة من النظم والنثر) وللثاني (المورد الصافي) وللثالث (فتاة الشرق) وللرابع (الحرية) وللخامس (اليقين) ولكل من ٦ ٧ ٨ جزء من مجلة مفيدة . يرفق الحل بتامر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

المشتركون

لقد اباح بعض المشتركين لانفسهم مطلق التغافل عما تطالبهم به الجريدة من حقوقها مع علمهم بان ليس الدينا كنز نغترف منه المال لننفق عليها ونواصلهم بها اسبوعيا . حتى ان البعض قد تلقى منا الخطابات العديدة ولم يكترث باجابتنا عنها كما تقتضيه الاداب على الاقل . ولعلهم يحادثون ضمائرهم بعد هذه الكلمة

في المنستير

مساء يوم السبت ٥ سبتامبر تقام حفلة طرب زاهرة في المنستير لفائدة جمعية احباء الطلبة ومما علمنا ان القاولين لاقامتها من ابرع المطربين والمطربات . والامل ان تنال من الاقبال ما يناسب الغرض المقامة من اجله .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس